ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل يعني أنه يجوز
في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة أوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشرطين الا
ول أن يكون مفردا أو من المنبه عليه بقوله ومفردا الثاني أن يكون متصلا بالمنعو
ت وذلك مفهوم من قوله يلي أي يلي المنعوت بقولك لا رجل ظريف وظريفا وظريفٌ فوجه الفتح
تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل
على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتح أو انصب أو ارفع من باب التنازع
مع تأخير العوامل ونعتا مفردا [illegible] وصفة التأخير عنه لأنه وصف له لأجل
الضرورة ويجوز نصبه على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها ولمبني متعلق بنعت ويلي
من موضع الصفة لمبني وأو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الأمر ثم قال وغير ما
يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد أشار بهذا البيت إلى مسألتين
الأولى أن يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفردا إلا أنه مفصول بينهما الثا
نية أن يكون النعت يلي المنعوت إلا أنه غير مفرد أي مضاف فمثال الأول لا رجل في
الدار ظريفا أو ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل صاحب
مال في الحي [illegible] لمكان [illegible] ووجه النصب فيهما الحمل على اللفظ لأن
المنعوت [illegible] بالعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول
مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال والعطف إن لم تتكرر لا احكما
له بما للنعت ذي الفصل انتمى يعني أنه إذا عطفت على اسم لا النكرة ولم تتكرر لا
جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح
لفصل العاطف بقولك لا رجل وامرأة بالنصب على اللفظ كقول الشاعر
فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

وامرأة بالرفع على المحل كقول الشاعر هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لي
إن كان ذاك ولا أب فجعل لا زائدة وعطفها على الموضع والعطف مبتدأ وخبره
احكما له وما موصولة وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت
وله متعلق باحكما وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدأ والخبر ويجوز نصب
العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو الجيد وعلى هذا فجواب الشرط إن لم تتكرر
محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما ثبت للنعت المفصول إن لم
تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز أن يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا إلا أن
في هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم له ثم قال
وأعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام يعني أن حكم
لا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها إذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه
المتقدمة [illegible] فيما إذا دخلت عليها الهمزة معا وهو التمني
والتوبيخ [illegible] وظاهره أنه من أوجه ذلك للمازني
والمبرد [illegible] وأما ألا التي للعرض فلا تدخل
هنا ومن الباب لأنها لا تدخل إلا على الأفعال ولا مفعول أول لأعط وما مفعول ثان
وصلتها تستحق ومع متعلق بأعط ودون متعلق بتستحق [illegible] قوله الاستفهام
مع قوله استفهام [illegible] لأن الأول نكرة والثاني معرفة ثم قال وشاع في
ذا الباب إسقاط الخبر إذا المراد مع سقوطه ظهر يعني أنه إذا
لم يعلم خبر لا فالجمهور [illegible] كقوله ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا
كريم من الولدان مصبوح وإن علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند
التميميين [illegible] الخبر أنه لا فرق بين أن يكون ظرفا أو مجرورا أو غيرهما

Copyright © King Saud University